وجد وابينه وبين الاستثناء مشابهة من جهة فاد خلوا كل واحد
منهما على صاحبه اعني انهم استعاروا غير ابمعنى الاستثناء
واعربوه اعراب الاسم الواقع بعد الا حيث كان اسما
متمكنا واستعاروا الا بمعنى الوصفية واعربوا ما بعدها
اعراب غير حيث كان حرفا فالاول نحو جاء في القوم
غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد
غير حمار وما جاءني احد غير زيد بالرفع والنصب
فان قلت فلم عملت فيه الفعل غير المتعدي بغير واسطة
الحرف ولم يعمل في الاسم الواقع بعد الا قلت لان غير التي
غلبة في الابهام اشبهت الظروف المكانية التي هي الجهات
الست وما يجري مجريها فعملت فيه غير المتعدية كما
عملت فيها واما الثاني اعني دخول الا على غير في الوصفية فنحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
اي غير الله ولا يجوز الاستثناء اذ المعنى حينئذ لو كان
فيهما آلهة يستثنى عنهم الله لفسدتا فلم يتم الكلام حتى يتبعها

يجب

يجب ان الامر كذلك لكن جاز ان يكون فيهما آلهة غير
مستثنى عنهم الله فلا يبقى للآية دلالة قاطعة على التوحيد
قول ومثله سوى اعلم ان سوى في معنى غير في انه يستثنى
به والفرق بينهما ان سوى عند هم ظرف مكان في الاصل
وحقه ان لا يلي العوامل لان المعنى المقدر فيه عامل رونا
صب ولا يجوز ان يلي معمول عاملين في حالة واحدة فلهذا
كان الاحسن ان يقال مررت برجل سواك وقبيح ان يقال
مررت بسواك لانه في معنى مكانك وما يدل على ظرفية وقوعه
صلة للموصول نحو جاءني الذي سواك بخلاف غير والكوفيون
اجازوا استعماله اسما وظرفا فيجيزون استعماله في نحو
مررت بسواك وجاءني سواك قول والحروف الداخلة على
الجملة ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع واثنا على
العكس واستة تسمى مشبهة بالافعال وانما كمت
مشبهة بالفعل لانها اشبهت الفعل من حيث ملازمة
منها الاسماء وكونها اواخرها مبنية على الفتح كالافعال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)